الدور السوري في جامعة الدول العربية لمواجهة الاجتياح (الإسرائيلي) الثاني للبنان وتداعياته على القضية الفلسطينية عام ١٩٨٢م.

الباحث. مرتضى خلف حسين

أ.د. إبراهيم فنجان صدام الامارة

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

journalofstudies2019@gmail.com

الملخص:

تناول هذا البحث الدور السوري في مواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) الثاني للبنان عام ١٩٨٢, عبر الاستعانة بالجامعة العربية بهدف تقديم المساعدة العسكرية والسياسية لها للتخفيف من الضغط (الاسرائيلي) العسكري عليها في لبنان , والحفاظ على مواقعها في منطقة البقاع اللبنانية التي تشكل موقعاً استراتيجياً مهماً لأمنها القومي . كما ان الجامعة العربية فسحت المجال لسورية للتحرك دبلوماسياً في اطارها بهدف انقاذ الفصائل الفلسطينية المسلحة المحاصرة في بيروت من قبل القوات (الاسرائيلية) ونقلهم الى مكان اخر، من اجل اعادة تنظيم صفوفهم مرة اخرى, بحيث يمكن استخدامهم من الجانب السوري لكي يشكلوا ورقة ضغط عسكرية على الجانب (الاسرائيلي) . واستطاعت سورية عبر الجامعة العربية افشال مشاريع التسوية الامريكية التي حاولت فرضها على الدول العربية مستغلة ظروف الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان, فضلا عن دورها الفاعل في خروج قمة فاس بمشروع عربي موحد ينسجم مع توجهات السياسة السورية. .

الكلمات المفتاحية (سورية, جامعة الدول العربية, لبنان, اسرائيل , الأمم المتحدة).

The Syrian role in the League of Arab States to confront the second (Israeli) invasion of Lebanon and its repercussions on the Palestinian cause in ١٩٨٢

researcher. Mortada Khalaf Hussein

Mr. Dr. Ibrahim Cup Saddam Emirate

University of Basra / College of Education for Human Sciences / Department of History

Abstracts:

This research dealt with the Syrian role in confronting the second (Israeli) invasion of Lebanon in ١٩٨٢, by seeking the help of the Arab League in order to provide it with military and political assistance to reduce the (Israeli) military

pressure on it in Lebanon, and to preserve its positions in the Lebanese Bekaa region, which constitutes an important strategic location for its security. national. The Arab League has also allowed Syria to move diplomatically within its framework with the aim of saving the armed Palestinian factions besieged in Beirut by (Israeli) forces and transferring them to another place, in order to reorganize their ranks again, so that they can be used by the Syrian side in order to form a military pressure card on the (Israeli) side. Through the Arab League, Syria was able to thwart the American settlement projects that it tried to impose on the Arab countries, taking advantage of the conditions of the (Israeli) invasion of Lebanon, in addition to its active role in the conclusion of the Fez Summit with a unified Arab project in line with the orientations of Syrian politics. .

Keywords (Syria, League of Arab States, Lebanon, Israel, United Nations).

المقدمة:

شكل الاجتياح (الاسرائيلي) الثاني للبنان عام ١٩٨٢ تداعيات خطيرة على سورية والجامعة العربية بسبب تواجد القوات السورية في لبنان بموجب قرارات الجامعة العربية. وبحكم عامل القرب الجغرافي بين سورية ولبنان وما يشكله من تهديد مباشر للأمن القومي السوري, فضلاً عن محاولات (إسرائيل) للقضاء على المقاومة الفلسطينية في لبنان , وتشكيل حكومة لبنانية جديد تعمل على عقد اتفاقية سلام مع (إسرائيل) , وقفت سورية لمواجهة تلك المخططات عبر وسائل عديدة ابرزها جامعة الدول العربية بهدف الحصول على التضامن العربي السياسي والعسكري , والعمل على توحيد الجهود الدبلوماسية العربية لدى الامم المتحدة والدول دائمة العضوية لدى مجلس الامن بهدف تشكيل ضغط دولي على (إسرائيل) لإجبارها على الانسحاب من لبنان . لهذه الاسباب وغيرها جاء اختيار موضوع البحث الموسوم (الدور السوري في جامعة الدول العربية لمواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) الثاني للبنان وتداعياته على القضية الفلسطينية عام ١٩٨٢).

تم تحديد شهر حزيران ١٩٨٢ بداية للدراسة لكونه الشهر الذي قامت فيه (إسرائيل) باجتياح لبنان , وانتهت الدراسة في شهر ايلول ١٩٨٢ بعد انعقاد قمة فاس الثانية وتوصل زعماء العرب الى مشروع اطلق عليه مشروع فاس الذي تبنى الحلول لمعالجة القضيتين اللبنانية والفلسطينية وكانت بصمات سورية واضحة في صياغة هذا المشروع .

ركزت الدراسة على نشاط سورية ومشاريعها في الجامعة العربية لمواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان منذ ايامه الاولى, كما سلطت الدراسة الضوء على تحركات سورية الدبلوماسية في أطار لجنة الجامعة السداسية لدى الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي , وتناولت الدراسة دور سورية في جلسات قمة فاس الثانية العلنية والسرية على مستوى وزراء الخارجية والزعماء العرب ومقترحاتها ومناقشاتها مع الوفود العربية الاخرى .

اعتمد البحث على مجموعة مهمة ومتنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة وهي ووثائق جامعة الدول العربية ,ووثائق المديرية التاريخية السورية المحفوظة في المتحف الوطني السوري في دمشق , ووثائق وزارة الاعلام السورية المحفوظة في دار البعث بدمشق , ووثائق وكالة الانباء العراقية الموجودة في دار الكتب والوثائق, وكذلك الوثائق العربية المنشورة واهمها الوثائق العربية اللبنانية ,ووثائق مجلس الامن الدولي , بالإضافة الى الكتب العربية والاجنبية , وعدداً من الرسائل والاطاريح الجامعية , فضلاً عن جريدتي البعث وتشرين الرسميتين للحكومة السورية .

الدور السوري في جامعة الدول العربية لمواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) الثاني للبنان وتداعياته على القضية الفلسطينية عام ١٩٨٢.

اخذت (اسرائيل) بالتخطيط لاجتياح لبنان مع تعيين أرييل شارون(Ariel Sharon)[١] وزيراً للدفاع في حكومة بيغن الثانية في ٤ آب ١٩٨١[٢], الذي وضع الخطط العسكرية للقضاء على الوجود الفلسطيني نهائياً في لبنان وطرد القوات السورية منه[٣] , والمجيء بشخصية مسيحية موالية (لإسرائيل) لرئاسة الجمهورية اللبنانية تقوم بتوقيع معاهدة السلام مع (إسرائيل), والضغط على الحكومة السورية لإجبارها على الدخول في مفاوضات مباشرة معها بهدف التوصل الى اتفاقية بين الطرفين[٤].

ولتنفيذ ذلك المخطط , توجه وزير الدفاع (الإسرائيلي) أرييل شارون الى بيروت في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٢ واجتمع بالقيادات المسيحية وعلى رأسها بشير الجميل[٥], وعرض عليهم مخطط حكومته للقيام بعملية عسكرية لاجتياح لبنان, وتقرر اثناءه ان تكون العملية مشتركة بين القوات (الإسرائيلية) التي ستقوم باقتحام جنوب لبنان وتواصل زحفها نحو الشمال وصولاً إلى بيروت, في حين تقوم القوات اللبنانية المسيحية بالدخول الى بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية لتطهيرها من الفلسطينيين[٦].

جاءت الفرصة المناسبة (لإسرائيل) لتنفيذ هجومها على لبنان عندما تعرض سفيرها شلومو ارغوف(Argov–Shlomo)[٧] في لندن لمحاولة اغتيال في٣ حزيران ١٩٨٢ على يد مجموعة فدائية تابعة لحركة فتح الفلسطينية [٨].

على اثر تلك الحادثة عقدت الحكومة (الإسرائيلية) جلسة طارئة في ٤ حزيران ١٩٨٢ تقرر فيها بالأجماع القيام بعملية عسكرية تجاه لبنان وضرب اكثر من عشرين موقعاً للمقاومة الفلسطينية [٩].وفي ٥ حزيران اعلن رئيس الوزراء (الاسرائيلي) مناحيم بيغن(Menachem–Begin) [١٠] ان هدف حكومته

هو ابعاد الفلسطينيين عن حدود (اسرائيل) الشمالية لمسافة ٤٠ كيلو , ولا تستهدف القوات السورية في لبنان او الدخول الى بيروت[١١].

بدأت (إسرائيل) في ٦ حزيران ١٩٨٢ بعملية اجتياح واسعة للأراضي اللبنانية, وحركت قوة قدرت بحوالي ٤٠الف جندي تساندها الطائرات والقصف المدفعي[١٢]على ثلاثة محاور ,المحور الشرقي في تجاه شبعا بمحافظة النبطية , والمحور الاوسط نحو الطيبة بقضاء مرجعيون ونهر الليطاني والمحور الغربي على الخط الساحلي وصولاً الى صور وصيدا بمحافظة الجنوب [١٣].

وفي اليوم نفسه اتصل الرئيس السوري حافظ الاسد[١٤] بالرئيس اللبناني الياس سركيس[١٥] وياسر عرفات[١٦] واكد لهما ان اي اعتداء على الشعبين اللبناني والفلسطيني هو اعتداء على الشعب السوري , ووضع القوات السورية في منطقة البقاع اللبنانية في حالة التأهب القصوى والاستعداد العسكري لمواجهة الاجتياح (الاسرائيلي)[١٧], لكن بالرغم من ذلك كانت القيادة السورية تعتقد ان العمليات (الاسرائيلية) ستكون محدودة, وان هدفها تدمير بعض المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان ,لهذا لم تجازف في بداية الاجتياح للدخول في معركة مع الجيش (الاسرائيلي),حفاظاً منها على مواقعها في لبنان[١٨].

لم تكن التوقعات السورية في محلها , فقد تقدم الجيش (الاسرائيلي) في ٨ حزيران باتجاه طريق بيروت دمشق بهدف اخراج القوات السورية من لبنان والسيطرة على بيروت , مما دفع القوات السورية في ٩ حزيران ١٩٨٢ للدخول في معارك جوية وبرية مع القوات (الاسرائيلية) التي استطاعت فيها تدمير اكثر من ١٩ بطارية صواريخ (سام ٦), وأسقاط ٢٩ طائرة سورية في سهل البقاع ,وبهذا انهار السلاح الجوي السوري في لبنان[١٩].

في ظل تلك التطورات قام الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي[٢٠] بزيارة دمشق في ٩ حزيران ١٩٨٢ واجتمع بوزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام[٢١] الذي طالب الجامعة بضرورة عقد قمة عربية عاجلة على مستوى الرؤساء العرب او على مستوى وزراء الخارجية بهدف اتخاذ اجراءات سياسية وعسكرية موحدة لمواجهة العدوان (الاسرائيلي) على لبنان[٢٢] , وفي اليوم نفسه انتقل الامين العام الى بيروت واجتمع بوزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس[٢٣] ناقلاً له الطلب السوري الداعي لعقد قمة عربية عاجلة , وهو الامر الذي ايده الاخير , لكنه اشترط على الدول العربية الموافقة اثناء القمة على وقف اطلاق النار , وانسحاب جميع القوات (الإسرائيلية) والفلسطينية والسورية من كامل الاراضي اللبنانية, واحلال الجيش اللبناني او القوات المتعددة الجنسية محلها , فرفض الامين العام الشروط اللبنانية لاسيما انسحاب القوات السورية والفلسطينية , وبين ان العرب لن يوافقوا عليها, في المقابل وجد وزير الخارجية اللبناني لا جدوى من انعقاد قمة عربية دون الاخذ بالمطالب اللبنانية[٢٤].

يبدو ان هدف الحكومة السورية من الدعوة لعقد القمة العربية هو الاستعانة بالجامعة العربية بهدف تقديم المساعدة العسكرية والسياسية لها للتخفيف من الضغط (الاسرائيلي) العسكري عليها في

لبنان , والحفاظ على مواقعها في منطقة البقاع اللبنانية التي تشكل موقعاً استراتيجياً مهماً لأمنها القومي , في حين ان الحكومة اللبنانية شعرت ان القمة المزمع عقدها سوف تعالج مسألة القوات السورية والقضية الفلسطينية على حساب امن لبنان وسيادته , كما انها ارادت احراج (اسرائيل) في طلبها المتمثل بانسحاب جميع القوات العسكرية, وبالتالي سوف تسقط الذريعة التي اجتاحت لبنان من اجلها .

امام عجز الجامعة في اتخاذ الاجراء المناسب , تدخلت الولايات المتحدة الامريكية فأرسلت مبعوثها فيليب حبيب (Philip Habib) [٢٥] الى (إسرائيل) في ١٠ حزيران ١٩٨٢, الذي اجتمع برئيس الحكومة مناحيم بيغن الذي طالب بسحب القوات السورية والفلسطينية من لبنان, غير ان المبعوث الامريكي استطاع اقناعه بإيقاف اطلاق النار اولاً, ثم الاتفاق فيما بعد على الانسحاب [٢٦] , وفي اليوم نفسه انتقل فيليب حبيب الى دمشق واجتمع بالرئيس حافظ الاسد وسلمه رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريغان(Ronald Reagan) [٢٧] تضمنت اعطاءه بعض التعهدات التي تمثلت بالانسحاب (الاسرائيلي) من الاراضي اللبنانية بشكل تدريجي وفق اجراءات تتم بعد الموافقة على ايقاف اطلاق النار بين الطرفين , فوافق الرئيس السوري في ١١ حزيران على وقف اطلاق النار بين سورية (وإسرائيل)[٢٨], فاستغلت الاخيرة حالة وقف اطلاق النار مع سورية ,وواصلت تقدمها بتجاه بيروت وتمكنت اثناء المدة ١٢-١٣ حزيران من دخول شرق بيروت ومحاصرة غربها[٢٩] .

امام ذلك التقدم (الاسرائيلي) , اخذت سورية تعمل على حشد دول الجامعة العربية بهدف تشكيل الضغط العسكري والسياسي على (إسرائيل) ,لإجبارها على الانسحاب من لبنان , فاتخذت خطوات عدة اهمها الاتصال بدول جبهة الصمود اثناء جولة قام بها وزير الدولة للشؤون الخارجية فاروق الشرع[٣٠] للمدة من ١٤-١٦ حزيران ١٩٨٢ زار خلالها ليبيا والجزائر ناقلاً لهم رسائل الرئيس حافظ الاسد المتمثلة بضرورة التحشيد العسكري لمواجهة (اسرائيل) ,فاكتفت الدولتان بالإدانة والاستنكار بالعدوان (الاسرائيلي) على لبنان, دون تقديم الدعم العسكري المطلوب [٣١], واعلن الرئيس الليبي معمر القذافي[٣٢] ان هناك اسباباً جغرافية تمنع ليبيا من القيام بعمل عسكري مباشر على الجبهة الشمالية من لبنان , ووجه برقية الى الملوك والرؤساء العرب يدعوهم فيها لقعد قمة عربية طارئة[٣٣], اما حكومة اليمن الجنوبي احد اعضاء جبهة الصمود اعلنت في ١٧ حزيران ١٩٨٢ ارسال مجموعة من المتطوعين للقتال في لبنان الى جانب المقاومة الفلسطينية والقوات السورية ضد (إسرائيل)[٣٤] , فكان الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان اختبار حقيقي لجبهة الصمود التي فشلت في مواجهته , وبهذه المواقف الضعيفة , تفككت وانتهت جبهة الصمود سياسياً على الصعيد العربي والدولي[٣٥].

من جانب اخر قام وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع بجولة الى دول الخليج العربي للمدة من ١٩ – ٢١ حزيران ١٩٨٢, زار خلالها الكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين ناقلاً لهم رسائل الرئيس السوري حافظ الاسد الداعية لعقد قمة عربية طارئة لمواجهة الاجتياح , وان تعذر

ذلك يعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب ,والمطالبة بضرورة استخدام سلاح النفط لمقاطعة الولايات المتحدة الامريكية اقتصادياً من اجل الضغط على حليفتها (إسرائيل) لإيقاف عدوانها على لبنان[٣٦] , غير ان معظم دول الخليج العربي رفضت انعقاد القمة العربية , حيث كانت تخشى ان تستغل لفرض عقوبات اقتصادية تجاه الولايات المتحدة الامريكية مما يؤثر سلباً على مصالحها وعلاقاتها مع الاخيرة [٣٧], باستثناء دولة الكويت التي وافقت على عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب تمهيداً لعقد قمة عربية ,لاسيما وان الكويت سبق وان قدمت طلباً في هذا الخصوص الى الجامعة العربية بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٨٢[٣٨].

بناء على التحركات السورية والدعوة الكويتية وافقت معظم الدول العربية على عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس للمدة من ٢٦- ٢٧ حزيران ١٩٨٢ [٣٩], قدم اثناءه وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ورقة عمل سورية تضمنت المطالبة بتقديم الدعم العسكري والمالي للمقاومة الفلسطينية واللبنانية والسورية لمواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) , وادانة الولايات المتحدة الامريكية ومقاطعتها اقتصادياً بسبب دعمها وتأييدها للعدوان (الاسرائيلي) , والعمل على توحيد وتنسيق العمل الدبلوماسي والسياسي العربي على الصعيد الدولي لاسيما في الأمم المتحدة ولدى الدول الدائمة العضوية بهدف تشكيل الضغط السياسي على (إسرائيل) لإجبارها على الانسحاب من لبنان[٤٠], وتقدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي[٤١] بورقة عمل مشابهة للورقة السورية , بالإضافة الى دعوة العرب الى سحب سفرائهم من واشنطن فوراً , والمطالبة بإقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية[٤٢], في حين عارض ممثل لبنان وزير الدولة جوزيف ابو خاطر[٤٣] بعض المطالب السورية والفلسطينية فيما يتعلق بتقديم الدعم العسكري للمقاومة الفلسطينية في لبنان, وطالب بوقف العمل العسكري الفلسطيني في لبنان نهائياً , ووضع حداً للنشاط العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية على الاراضي اللبنانية , ومساعدة الحكومة اللبنانية بممارسة سلطتها بواسطة الجيش اللبناني , ودعم لبنان لتنفيذ قراري مجلس الامن (٥٠٨ و ٥٠٩)[٤٤] المتضمنين وقف اطلاق النار وانسحاب (اسرائيل) انسحاباً كاملاً من لبنان[٤٥].ازاء هذه الخلافات, اختتم المؤتمر اعماله في ٢٧ حزيران, واتخذ عدداً من القرارات وهي تشكيل لجنة وزارية سداسية متكونة من سورية, الجزائر, السعودية , لبنان , الكويت , منظمة التحرير الفلسطينية, فضلا عن الامانة العامة للجامعة العربية , وان تقوم هذه اللجنة بمتابعة العمل لفك الحصار عن بيروت, وتنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨و ٥٠٩ , والقيام بأجراء الاتصالات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بهدف تحقيق الانسحاب (الاسرائيلي) من لبنان , وتتولى اللجنة دراسة امكانية الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ[٤٦].

تزامنت تلك الاجتماعات مع قيام القوات (الاسرائيلية) بمحاصرة بيروت الغربية وقصفها للمدة من ١٣ حزيران – ١تموز ١٩٨٢ , ووضعت الحكومة (الاسرائيلية) شروط عدة لفك الحصار والانسحاب

وهي خروج الفصائل الفلسطينية والسورية من بيروت ,وتوقيع معاهدة سلام مع الحكومة اللبنانية ,وطالبت سكان بيروت الغربية بمغادرتها , في المقابل رفضت الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية تلك الشروط(٤٧).

في خضم تلك الاوضاع اجتمعت لجنة الجامعة السداسية في مدينة الطائف في ٢ تموز ١٩٨٢ وأكدت في بيان لها على مساندة لبنان لبسط سيادته على جميع أراضيه، وضرورة مساعدته للتخلص من القوات (الإسرائيلية) التي تحتل الاراضي اللبنانية وتحاصر العاصمة وتهدد سكانها ,وقررت اللجنة القيام بحملة دبلوماسية للاتصال بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لضمان انسحاب القوات (الإسرائيلية)(٤٨).

توجه وفد من لجنة الجامعة السداسية (٤٩) الى موسكو في ٥ تموز ١٩٨٢, فأستقبلهم وزير الخارجية السوفيتي اندرية غروميكو(Andrea–Grimace)(٥٠) , واثناء اللقاء طالب وفد الجامعة من الاتحاد السوفيتي ان يقوم بالضغط على الولايات المتحدة الامريكية ,وان ينسق مع الدول الاوربية من اجل انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) للبنان, وضرورة ايجاد حل دولي من خلال مجلس الامن يكون للاتحاد السوفيتي دور فيه , في حين ادان وزير الخارجية السوفيتي العدوان (الاسرائيلي) , ووصف اساليب (إسرائيل) تجاه لبنان لا تختلف عن الاساليب الهتلرية ,وانتقد العرب لعدم قيامهم بردة فعل قوية تجاه الاجتياح , واكد على ضرورة انسحاب القوات (الاسرائيلية) من لبنان فوراً ومن جميع الاراضي العربية تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة (٥١) , وقد اسفرت تلك الاتصالات عن قيام الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف (Leonid Brejnev) (٥٢) في ٨ تموز ١٩٨٢ بتوجيه رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان داعياً اياه الى القيام بكل ما في مقدور الولايات المتحدة الامريكية من اجل ايقاف سفك الدماء في لبنان والتدمير البربري (الاسرائيلي) في بيروت , وحذر الرئيس الامريكي في حال استمرار (اسرائيل) في عملياتها العسكرية في لبنان ,فأن الاتحاد السوفيتي سيكون له موقف اخر(٥٣).

واصلت اللجنة الوزارية السداسية جولتها في الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن , اذ قام وفد من اللجنة السداسية (٥٤) بزيارة بريطانيا في٩ تموز ١٩٨٢ , حيث استقبلهم وزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد(Douglas Hurd) (٥٥), واثناء الاجتماع كان الوزير البريطاني منحازاً الى الجانب (الاسرائيلي) , فقد دعا الى ضرورة اتباع الوسائل الدبلوماسية وعدم اللجوء الى العنف لتهديد امن (إسرائيل)(٥٦), انتقل بعدها وفد من اللجنة السداسية (٥٧) الى باريس في ١٥ تموز, فأستقبلهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران (Francois–Mitterrand–) (٥٨)الذي أعلن عن استعداد بلاده للمساهمة في ايجاد حل لمشكلة الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان تحت اطار الامم المتحدة(٥٩).

وفي الاطار نفسه توجه وفد من اللجنة السداسية تكون من وزيري الخارجية السوري عبد الحليم خدام والسعودي سعود الفيصل(٦٠) في ٢٠ تموز ١٩٨٢ الى واشنطن(٦١) , فالتقوا بالرئيس الامريكي

رونالد ريغان الذي اوضح ان حكومته تحاول جاهدة اقناع (الاسرائيليين) للانسحاب من لبنان , لكن العقبة الرئيسية التي تعرقل ذلك , هو وجود منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت , وعدها سبب المشكلة في لبنان لكونها بادرت بالاعتداء على (إسرائيل), وبين ان حل هذه المشكلة يكمن بالموافقة على شرط (إسرائيل) المتضمن اخراج منظمة التحرير من لبنان , وفي المقابل اقترح وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ان يتم وقف اطلاق النار ثم ينسحب الجيش (الاسرائيلي) الى مواقع معينة خارج بيروت كخطوة اولى للانسحاب النهائي , لكي تطمئن الفصائل الفلسطينية , ويتم بعدها الاتفاق على اجراء الترتيبات اللازمة بين الحكومة اللبنانية والفصائل الفلسطينية لنقل مقاتلي الفلسطينيين الى مكان اخر من لبنان بعيداً عن الحدود (الاسرائيلية) , غير ان الرئيس الامريكي اقترح نقل المقاتلين الفلسطينيين الى شمال لبنان ثم يتم توزيعهم على الدول العربية[٦٢] , وسأل عبد الحليم خدام عما اذا كانت سورية مستعدة لان تستضيف القيادات الفلسطينية لديها وعدد من المقاتلين في حدود ١٠٠٠ او ١٥٠٠ , فكان جواب وزير الخارجية السوري ان حكومته ترحب بقيادات الفصائل الفلسطينية, لكن في ما يتعلق في المقاتلين سوف يناقش هذا الامر مع حكومته, واقترح الرئيس الامريكي ان يكون هنالك انسحاباً متزامناً من جانب سورية و(إسرائيل) من لبنان , فرفض وزير الخارجية السوري ذلك الاقتراح قائلاً : " ان المطلوب منا هو ان نبحث عن كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب إسرائيل ... ولا نستطيع ان نرى القوات السورية التي دخلت لبنان بقرار عربي وبموافقة لبنانية على قدم المساواة مع القوات الاسرائيلية الغازية والمعتدية فكيف يمكن المساواة بين الاثنين , وان يرتبط خروج إسرائيل بخروج سورية فهو امر غير مقبول , ونحن نعتقد ان الدور الامريكي تجاوز دور الوسيط فلولا المساعدات الامريكية (لإسرائيل) الذي جعلها قوى عسكرية كبرى في العالم لم يكن الاسرائيليين قادرين على الدخول لبنان او غيرها" واخيراً طالب الوزير السوري الحكومة الامريكية بممارسة دورها تجاه لبنان كعضو في مجلس الامن, فكان رد الرئيس الامريكي قائلاً : " نحن نحترم سيادة لبنان ولا نعادل ما تقوم به اسرائيل مع ما تقوم به سورية"[٦٣], وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق بين الطرفين على امور عدة اهمها , انقاذ بيروت ولبنان عبر الدور الامريكي وليس عن طريق الاصطدام الفلسطيني – (الاسرائيلي) , وعدم اعتبار الفصائل الفلسطينية منظمات ارهابية , وانسحاب جميع القوات الاجنبية من بيروت واعطاء الدور للجيش اللبناني او لقوات متعددة الجنسية , وتفادي الشكوى ضد الولايات المتحدة الامريكية او تحميلها المسؤولية عن كل ما جرى , وعدم تهديدها من خلال الاتحاد السوفيتي او بسلاح النفط والمقاطعة الاقتصادية[٦٤].

يبدو ان الجانب السوري اراد عبر مقترحاته تحقيق اهداف عدة اهمها انقاذ الفصائل الفلسطينية المسلحة المحاصرة في بيروت من قبل القوات (الاسرائيلية) ونقلهم الى مكان اخر داخل لبنان من اجل اعادة تنظيم صفوفهم مرة اخرى, بحيث يمكن استخدامهم من الجانب السوري لكي يشكلوا ورقة ضغط عسكرية على الجانب (الاسرائيلي) , فضلاً عن الحفاظ على المواقع السورية في البقاع اللبنانية لكون

سورية تدرك جيداً ان ترك تلك المواقع والانسحاب منها سيعرض الامن القومي السوري للخطر (الاسرائيلي) المباشر , وتشكيل الضغط السياسي على (إسرائيل) لإجبارها على الانسحاب , في الوقت نفسه نجح الجانب الامريكي من انتزاع اعتراف رسمي من الجامعة العربية بالموافقة على خروج القوات الفلسطينية من لبنان , وتخويل الولايات المتحدة الامريكية لحل مشكلة الاجتياح بعيداً عن تدخل عدوها التقليدي الاتحاد السوفيتي.

على اثر انتهاء الجولة التي قامت بها وفود الجامعة, اجتمعت لجنة الجامعة السداسية في جدة للمدة من ٢٨ – ٢٩ تموز ١٩٨٢ , حيث جرت مناقشة مواقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن[٦٥] , وكان التركيز منصباً على ما توصل اليه وزيرا الخارجية السوري والسعودي مع الرئيس الامريكي ريغان , وطالب وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بضرورة اجراء اتفاق بين الحكومة اللبنانية والفصائل الفلسطينية لتأمين خروج القوات المسلحة الفلسطينية من بيروت الى مناطق اخرى من لبنان[٦٦], واعلن معارضته لترشيح بشير الجميل لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية , وطالب الجانب اللبناني بإعطاء الضمانات بعدم توقيع معاهدة سلام مع (إسرائيل) في حالة انتخاب بشير الجميل , فوافق ممثل منظمة التحرير فاروق القدومي على المقترح السوري, في حين رفض وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس اعطاء اي ضمانات, وطالب بإيقاف النشاط المسلح الفلسطيني , وانسحاب فصائله من جميع الاراضي اللبنانية [٦٧], وفي نهاية الاجتماع توصل المؤتمرون الى مجموعة من القرارات اهمها , الدعوة لوقف اطلاق النار في لبنان , والموافقة على المقترح السوري القاضي بانتقال القوات المسلحة الفلسطينية من بيروت بالاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية , والعمل على رفع الحصار عن مدينة بيروت وضواحيها وانسحاب القوات (الاسرائيلية) منها, والموافقة على مشاركة القوات الدولية لحفظ الامن في بيروت[٦٨].

من جانب اخر تقدم ملك المغرب الحسن الثاني[٦٩] بطلب رسمي الى الجامعة العربية في ٥ اب ١٩٨٢ دعا فيه استئناف قمة فاس المؤجلة على ان يسبقها مؤتمر تحضيري لوزراء الخارجية العرب بالمغرب في ٢٨ اب ١٩٨٢ بهدف الخروج بموقف عربي موحد تجاه الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان والقضايا العربية الاخرى , وقد حظي هذا الطلب بموافقة معظم الدول العربية والامانة العامة للجامعة[٧٠].

واسفرت جهود الجامعة العربية لدى الدول الدائمة العضوية عن تدخل الولايات المتحدة الامريكية بشكل مباشر لحل الازمة عبر مبعوثها فيليب حبيب الذي قام بمفاوضات صعبة وطويلة بين الفلسطينيين (والإسرائيليين) والحكومة اللبنانية تمخض عنها التوصل الى اتفاق نهائي في ١٢ اب ١٩٨٢,تضمن وقف اطلاق النار , وخروج القوات المسلحة الفلسطينية مع قياداتها من بيروت وجميع الاراضي اللبنانية

وان تقوم بتسليم اسلحتها الثقيلة الى الجيش اللبناني ,مقابل تأمين عملية خروجها بواسطة قوات متعددة الجنسيات (أمريكية ,فرنسية ,ايطالية) تستمر مهمتها لمدة شهر [٧١].

وفي اليوم نفسه عقد مجلس الامن جلسة عاجلة بناء على طلب الاتحاد السوفيتي اصدر فيها القرار رقم (٥١٨) الذي تضمن الدعوة الى وقف اطلاق النار في بيروت ورفع الحصار عنها ونشر مراقبين دوليين على ان تتعاون معهم (اسرائيل) بشكل كامل وتضمن سلامتهم[٧٢] , وطالب برفع جميع الحواجز حول بيروت والسماح بدخول الحاجات الضرورية للمواطنين في بيروت, وقد تمت الموافقة على هذا القرار بالأجماع[٧٣], فاستجابت (اسرائيل) لقرار مجلس الامن واتفاقية فيليب حبيب واعلنت في ١٣ اب ١٩٨٢ عن وقف اطلاق النار, وفي ٢١ اب دخلت القوات متعددة الجنسيات (امريكية وايطالية وفرنسية) الى لبنان[٧٤], وفي المقابل اخذت الفصائل الفلسطينية بالانسحاب من بيروت ولبنان خلال المدة ٢١ اب – ١ ايلول ١٩٨٢, إذ غادر بيروت الغربية حوالي ١٥ الف مقاتل فلسطيني براً وبحراً الى كل من سورية ,العراق , الأردن , تونس, السودان ,اليمن الجنوبي والشمالي , والجزائر[٧٥].

فسحت تلك الظروف المجال امام مجلس النواب اللبناني بعقد جلسة خاصة في ٢٣ اب ١٩٨٢ لانتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية [٧٦] تحت حماية القوات (الإسرائيلية) وتهديد القوات اللبنانية للنواب بهدف تأمين النصاب الكامل[٧٧].

واصلت الجامعة العربية جهودها بغية تأمين الانسحاب (الاسرائيلي) الكامل من لبنان , وعقدت مؤتمر لوزراء الخارجية العرب للتحضير للقمة العربية في الدار البيضاء بالمغرب للمدة من ٢٨ –٣٠ اب ١٩٨٢ [٧٨], وفي الجلسة الاولى قدم وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ورقة عمل سورية تضمنت الدعوة لحشد كل الطاقات العربية والقدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية لأنهاء الاحتلال (الاسرائيلي) للبنان , وتنفيذ قراري مجلس الامن (٥٠٨ و ٥٠٩) , وتحذير الحكومة اللبنانية او اي طرف لبناني من التعاون او توقيع معاهدة صلح او التعامل بأي شكل من الاشكال مع (إسرائيل) , وخلاف ذلك على الجامعة العربية اتخاذ اجراءات المقاطعة وفرض العقوبات ضد الاشخاص او المؤسسات الذين يقومون بهذه الاعمال , ومطالبة الجامعة بعدم الاعتراف بالنتائج التي ترتبت على الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان بما في ذلك نظام الحكم الذي فرضه الاحتلال, لما في ذلك من اخلال في التوازن الوطني اللبناني , والتأكيد على حق منظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى لبنان مرة اخرى[٧٩]. كما طالب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي برفض اي معاهدة سلام او تطبيع بين لبنان و(إسرائيل) , وتقديم الدعم المالي الى منظمة التحرير من اجل اعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان التي دمرها الاحتلال (الاسرائيلي) , والعمل على اصدار قرار جديد يضمن العودة الى فلسطين وحق تقرير المصير وقيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد[٨٠] , في حين قدم ممثل لبنان وزير الدولة جوزيف ابو خاطر ورقة عمل لبنانية دعت الى مساعدة لبنان في

تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الداعية الى الانسحاب (الاسرائيلي) , والمطالبة بضرورة سحب جميع القوات الاجنبية المسلحة من لبنان ,واعلان عن وقف العمل العسكري الفلسطيني نهائياً داخل الاراضي اللبنانية , وانهاء مهمة قوات الردع السورية, وانشاء صندوق مالي لإعادة اعمار لبنان[٨١], اما وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل فقد قدم مشروع فهد للسلام[٨٢] الذي سبق وان قدمته المملكة العربية السعودية في قمة فاس الاولى عام ١٩٨١[٨٣] , وفي الجلسة الثانية يوم ٢٩ اب حصلت مناقشات حادة بين الوفدين اللبناني والسوري , بدأت عندما اعترض وزير الدولة اللبناني جوزيف ابو خاطر على ورقة العمل السورية لما تحمله من تهديد سوري لحكومته ,واعلن رفضها رفضاً كاملاً , وعدها بمثابة التدخل في شؤون لبنان الداخلية , فرد وزير الخارجية السوري ان سورية لا ترغب في التدخل بشؤون لبنان الداخلية, لكنها لا توافق على المساس بالأسس التي قامت عليها الدولة اللبنانية , وعلى الاخيرة ان تتعامل مع ثلاث امور اساسية وهي ان تعامل القوات (الاسرائيلية) كقوات غازية ومعتدية ,وخلاف ذلك يعد اعترافاً بشرعية الاحتلال (الاسرائيلي) وتشجيعه على الاستمرار , والنظر الى القوات السورية في لبنان على انها ليست قوات غازية او محتلة ,وانما جاءت بطلب من الحكومة اللبنانية , وبموافقة الجامعة العربية , والتأكيد على اهمية التوازن الوطني في لبنان كأساس لابد منه لاستمرار وحدته واستقلاله , والعمل بكل الوسائل الممكنة لأنهاء الاحتلال (الاسرائيلي) للبنان , واوضح الوزير السوري انه على الجانب اللبناني في ضوء تلك الامور الاساسية ان يفهم ورقة العمل السورية , واقترح ان تحال اوراق العمل المقدمة اثناء المؤتمر الى القمة كما هي دون الحاجة الى الدخول في مناقشات جديدة ربما تخلق مشاكل بين سورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية[٨٤] , فأختتم المؤتمر بالموافقة على المقترح السوري , وتم تحديد موعد القمة العربية في ٦ ايلول ١٩٨٢ في مدينة فاس المغربية[٨٥].

وقبيل انعقاد القمة العربية, حصل تطوراً جديداً على الساحة الدولية تمثل بإعلان الرئيس الامريكي رونالد ريغان عن مشروع جديد في ١ أيلول ١٩٨٢ اطلق عليه مشروع ريغان لمعالجة المشكلة الفلسطينية والصراع العربي (الاسرائيلي) في الشرق الاوسط [٨٦], تضمن المشروع اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بالارتباط مع الاردن , وعدم تقسيم مدينة القدس وان يتم تحديد مستقبلها عن طريق المفاوضات , والتجميد المباشر للمستوطنات (الاسرائيلية) في الاراضي العربية المحتلة , واجراء مفاوضات السلام بين (إسرائيل) والعرب على اساس الارض مقابل السلام[٨٧].

قوبل مشروع ريغان بردود فعل متباينة , فقد رفضت الحكومة السورية المشروع بسبب تجاهله الواضح لحقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة بإقامة دولة فلسطينية مستقلة , وعدته بمثابة دعوة امريكية صريحة لتوقيع معاهدات السلام والصلح بين الدول العربية و(إسرائيل) على غرار ونهج اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية (الاسرائيلية)[٨٨] , وعارضت الحكومة (الاسرائيلية) المشروع لاسيما مسألة التخلي بشكل نهائي عن الضفة الغربية وغزة ثمناً للسلام[٨٩] , في حين حصل انقسام فلسطيني حول

المشروع, فقد رحب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بالمشروع لكونه يحتوي على ايجابيات حددها , برفض السيادة (الاسرائيلية) على الضفة الغربية وقطاع غزة , ووقف الاستيطان (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة, بينما رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المشروع , وعدت الموافقة عليه بمثابة التخلي عن دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني , وعن مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة[٩٠] ,في حين رحب الاردن بمبادرة ريغان ووصفها بالمبادرة الشجاعة التي تحتوي على العناصر الايجابية التي تمكن الاردن من استعادة اراضيه المحتلة[٩١].

يبدو ان توقيت مشروع ريغان قبل انعقاد مؤتمر قمة فاس بأيام قليلة , هدف الى ابعاد مؤتمر القمة العربية عن هدفه الاساس وهو كيفية مواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان , والحيلولة دون اتخاذ قرار يضر بالمصالح الامريكية بالشرق الاوسط , او التوجه الى التعاون مع الاتحاد السوفيتي , فضلا عن خلق حالة من الصراع والاختلاف داخل المؤتمر بين الدول العربية حول المشروع .

في ظل تلك الانقسامات, عقدت القمة العربية لدورة الثانية في مدينة فاس المغربية للمدة من ٦- ٩ ايلول ١٩٨٢ بحضور جميع ممثلين الدول العربية من ملوك ورؤساء ومندوبين باستثناء ليبيا التي عدت القمة ليس لها داعي بعد خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان[٩٢] , ومثل سورية الرئيس حافظ الاسد الى جانب وزير الخارجية عبد الحليم خدام , وعرض الرئيس السوري في خطاب له في مؤتمر القمة اهمية الدور السوري في لبنان من اجل الحفاظ على التوازن الوطني اللبناني , وحماية الاقليات , وان جيشه تصدى للاجتياح (الاسرائيلي) للبنان وخسر قرابة خمسة الاف مقاتل و ٤٠٠ دبابة و ١٠٠ طائرة[٩٣] , وامام تلك التضحيات طالب الدول العربية بضرورة دعم سورية سياسياً وعسكرياً بهدف تخليص لبنان من الاحتلال (الاسرائيلي) , واكد الاسد ان الولايات المتحدة الامريكية كانت شريكة مباشرة في هذا الاحتلال , واعلن معارضته لمشروع ريغان وعده بمثابة استسلام لأمريكا و(إسرائيل), وان المشروع لم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية , بل اتى استكمالاً لاتفاقيتي كامب ديفيد[٩٤]. وفي نهاية الجلسة الاولى تم تشكيل لجنتين رئيسيتين الاولى على مستوى الرؤساء والملوك وتضم كلا من سورية والسعودية , والاردن وفلسطين وتونس والمغرب وكلفت بدراسة مشروع فهد للسلام , اما اللجنة الثانية على مستوى وزراء الخارجية العرب فتكونت من سورية ولبنان وفلسطين والمغرب والسعودية وكلفت بأعداد مشروع حول لبنان في ضوء اوراق العمل السورية واللبنانية والفلسطينية المقدمة في مؤتمر وزراء الخارجية في الدار البيضاء[٩٥], وفي الجلسة الثانية في ٧ ايلول اجتمعت اللجنة الاولى الخاصة بالرؤساء والملوك لمناقشة مشروع فهد للسلام الذي قدمه الملك السعودي فهد بن عبد العزيز[٩٦] وهو نفس المشروع الذي قدم في قمة فاس الاولى , إذ طالب الرئيس السوري بتعديل البند الرابع والسابع والثامن من المشروع السعودي على النحو التالي من صيغته الاصلية (التأكيد على حق الشعب

الفلسطيني في العودة، وتعويض من لا يرغب في العودة) الى (التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد , وتعويض من لا يرغب في العودة) [٩٧] , وتعديل البند السابع من صيغته الاصلية (التأكيد على حق دول المنطقة في العيش بسلام) الى (يضع مجلس الامن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية), وتعديل البند الثامن من (ان تقوم احدى دول مجلس الامن بتنفيذ مبادى مشروع فهد) الى (على ان يقوم مجلس الامن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادئ) , وقد حصلت مقترحات الرئيس السوري على موافقة لجنة الرؤساء والملوك , واطلق على مشروع فهد بعد التعديل , بمشروع قمة فاس , في حين رفضت اللجنة مناقشة مشروع ريغان بناء على طلب الاردن بسبب معارضة الرئيس السوري للمشروع جملة وتفصيلاً [٩٨].

وفي الجلسة الثالثة في ٨ ايلول اجتمعت لجنة وزراء الخارجية العرب لمناقشة اوراق العمل السورية واللبنانية والفلسطينية الخاصة بلبنان , فطالب وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بتعديل ورقة العمل اللبنانية فيما يتعلق بطلب انسحاب القوات السورية من لبنان , فأشترط اجراء المفاوضات المباشرة بين الدولتين حول الانسحاب السوري , وان يتم ذلك بعد الانسحاب (الاسرائيلي) الكامل من لبنان[٩٩], فرفض رئيس الوفد اللبناني ووزير الدولة جوزيف ابو خاطر الطلب السوري , واقترح الاعلان عن انتهاء مهمة القوات السورية في لبنان بدون اي شروط , ومن ثم يتم التفاوض بين الحكومتين حول اجراءات تنفيذ الانسحاب , وهو المقترح الذي قوبل بالرفض السوري[١٠٠], ونتيجة لذلك الاختلاف قدم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مقترحاً لتعديل ورقة العمل اللبنانية جاء فيه التأكيد على التزام لبنان بمقررات القمم العربية لاسيما قمة بغداد التي نصت على عدم السماح لأي دولة عربية بالتفاوض او التعامل مع (إسرائيل) بشكل منفرد, وكان الهدف من هذا المقترح طمأنة سورية للموافقة على الانسحاب ,غير ان الجانب اللبناني رفض المقترح ايضاً وعده بمثابة اتهام للبنان[١٠١].

وفي الوقت نفسه تحفظ رئيس الوفد الفلسطيني فاروق القدومي على ورقة العمل اللبنانية بما يتعلق بإنهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان , وطالب بإجراء مفاوضات جديدة حول اتفاق القاهرة , غير ان الوفد اللبناني اعلن انتهاء اتفاق القاهرة ورفض اي اتفاق جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية, وفي ظل تلك الخلافات قررت لجنة الجامعة تبني التعديل السوري لورقة العمل اللبنانية , فتحفظ الوفد اللبناني على القرار واعلن انسحابه من الجلسة[١٠٢].

اختتمت القمة العربية اجتماعاتها في ٩ ايلول ١٩٨٢ واتخذت العديد من القرارات ففي ما يتعلق بالصراع العربي (الإسرائيلي) تم الاتفاق على مشروع اطلق عليه مشروع فاس للسلام تضمن الدعوة لانسحاب القوات (الاسرائيلية) من جميع الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية , وازالة المستعمرات التي اقامتها (اسرائيل) بعد العام ١٩٦٧ في الأراضي العربية, وضمان حرية العبادة

وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة, والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ,وتعويض من لا يرغب في العودة , واشراف الامم المتحدة على الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية لا تزيد عن بضعة اشهر , وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة عاصمتها القدس , وان يضع مجلس الامن الدولي ضمانات للسلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة, ويقوم مجلس الامن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادئ[١٠٣] , اما بشأن العدوان (الاسرائيلي) على لبنان, فقد أعلن المؤتمر ادانته الشديدة للعدوان (الاسرائيلي) على الاراضي اللبنانية والشعب الفلسطيني , وقرر المؤتمر دعم لبنان في تنفيذ قرارات مجلس الامن وبخاصة القراران الرقم ٥٠٩و٥٠٨ القاضيين بانسحاب (اسرائيل) من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها , وان يجري التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات الخاصة لأنهاء مهمة قوات الردع السورية في ضوء الانسحاب (الاسرائيلي) من لبنان[١٠٤] , فضلاً عن ذلك فقد قرر المؤتمر تكوين لجنة سباعية من (سورية , الاردن , السعودية , المغرب , تونس , الجزائر , منظمة التحرير الفلسطينية) لأجراء اتصالات بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي لمتابعة قرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربي (الاسرائيلي) وللتعرف على مواقفها ,وأن تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعيها على الملوك والرؤساء بكيفية منتظمة[١٠٥].

الخاتمة:

كان الهدف من هذه الدراسة تتبع الدور السوري في جامعة الدول العربية منذ بداية الاجتياح في حزيران ١٩٨٢ حتى شهر ايلول من العام نفسه, وعلى هذا الأساس توصلنا الى جملة من النتائج:

١- نجحت التحركات السورية في طار الجامعة العربية من استغلال العداء التقليدي بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ووظفته في خدمة القضية اللبنانية والفلسطينية لإنقاذ المقاتلين الفلسطينيين من الابادة الجماعية, ورفع الحصار عن مدينة بيروت , واستطاعت كسب تأييد اعضاء مجلس الامن دائمي العضوية للضغط على (إسرائيل) واجبارها للموافقة على قرارات مجلس الامن , لكن ذلك النجاح ظل ناقصاً ببقاء القوات (الاسرائيلية) في لبنان وعدم خروجها.

٢- يتبين ان الحكومة السورية كانت تدرك جيداً انه مع وصول بشير الجميل رسمياً للحكم واستلام مهامه بشكل رسمي سوف يسعى لتحقيق الاهداف (الاسرائيلية) في لبنان المتمثلة بتوقيع معاهدة سلام بين الطرفين , لهذا السبب حاول الجانب السوري قطع الطريق امام تلك الاهداف عبر مطالبة لبنان بتقديم الضمانات الضرورية الى الجامعة العربية بعدم التعامل مع (إسرائيل), ولكي تكون الوسيلة التي سوف تتذرع بها سورية لإبقاء قواتها في لبنان, وبالتالي اسقاط ورقة العمل اللبنانية الداعية لانسحاب القوات السورية من لبنان .

٣- مارست سورية دوراً مهماً في القمة نجحت من خلاله بجعل مقرراته تتناسب مع طبيعة السياسة السورية الداعية لتسوية قضية الصراع العربي (الاسرائيلي) في اطار الامم المتحدة , وبذلك قطعت الطريق امام بعض الدول العربية التي كانت تسعى لتمرير مشروع ريغان للدخول في مفاوضات مباشرة مع (إسرائيل), ولهذه الاسباب نرى ان سورية وافقت على مشروع السلام بعد ان كانت من اشد المعارضين له في قمة فاس الاولى , كما حافظت على وجودها العسكري في لبنان وبالتالي اصبح بيد الحكومة السورية ورقة ضغط تفاوض بها الحكومة اللبنانية بشأن الوجود (الاسرائيلي) في لبنان او التعامل معه , غير ان هنالك مأخذ على عمل الجامعة العربية اهمها فقد اتسمت قراراتها بالطابع السياسي والدبلوماسي لمواجهة الاجتياح (الاسرائيلي) دون التلويح بالخيار العسكري , فضلاً عن تأخر انعقاد القمة العربية لمدة ثلاثة اشهر بعد الاجتياح الاسرائيلي نتيجة الخلافات العربية.

الهوامش:

(١) أرييل شارون: عسكري وسياسي (إسرائيلي) ، ولد في قرية كفار معلول في فلسطين في عام ١٩٢٨ ، انخرط في صفوف الهاجانا (مليشيا يهودية سرية) عام ١٩٤٢ ، أصبح في عام ١٩٤٨ ضابط صف في الجيش (الإسرائيلي) وفي العام نفسه شارك في معركة القدس ضد الجيش العربي , شغل منصب وزير الدفاع في اب ١٩٨١ في حكومة مناحيم بيغن الثانية, ساهم بشكل كبير في وضع الخطط العسكرية لاجتياح لبنان١٩٨٢ وشارك فيه , ومن ثم انتخب رئيساً للحكومة (الإسرائيلية) في عام ٢٠٠١,انتهت رئاسته في عام ٢٠٠٦, توفي ٢٠١٤. للمزيد ينظر : اياد محي الدين امين , الاغتيالات السياسية في العصر الحديث , زهران للنشر , عمان , ٢٠١٦,ص١٩؛
Norman H.Finkelstein, Ayiel Sharon , Lerner publishing group, Minneq Polis,2005 , p.2-25.

(٢) محمد خالد الأزعر , المقاومة الفلسطينية بين الغزو لبنان والانتفاضة , مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, ١٩٩١ ,ص٢٧؛سمير قصير , حرب من الشقاق الوطني الى النزاع الإقليمي ١٩٧٥-١٩٨٢, دار النهار, بيروت ,٢٠٠٧ , ص٤٩١.

(٣) محمد خواجة ,إسرائيل الحرب الدائمة اجتياح لبنان ١٩٨٢,دار الفارابي ,بيروت , ٢٠١١,ص٢٨-٢٩.

(٤) بلال الحسن , الاهداف الحقيقية للغزو الاسرائيلي , مجلة شؤون فلسطينية ,بيروت , العدد ١٢٨ ,تموز ١٩٨٢ ,ص٥-٦.

(٥) بشير الجميل : سياسي لبناني, ولد في بيروت عام ١٩٤٧, وهو الابن الأصغر لبيار الجميل, حصل على شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٧١, من ثم اصبح قائداً لمليشيات القوات اللبنانية عام ١٩٧٦,شارك في العديد من المعارك العسكرية ضد القوات السورية ابرزها معركة زحلة ١٩٨١, انتخب رئيساً لجمهورية في ٢٣ اب ١٩٨٢ , اغتيل في ١٤ ايلول ١٩٨٢ . للمزيد ينظر :مركز الإعلام والتوثيق اللبناني ,بشير الجميل والقضية اللبنانية ,دار الأبجدية للصحافة والطباعة والنشر, بيروت, ١٩٨٢,ص٥-٧.

(٦) غازي السعدي , الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان , دار الجليل , عمان ,١٩٨٤,ص٨.

(٧) شلومو ارغوف: سياسي (إسرائيلي), ولد في القدس عام ١٩٢٩, انضم الى الجيش (الإسرائيلي) في بداية تأسيسه عام ١٩٤٨, تخرج من جامعة جورج تاون الأمريكية في مجال العلاقات الخارجية، أصبح ملحقاً للسفارة الإسرائيلية في غانا ونيجيريا عام ١٩٦٢، شغل منصب سفير بلاده في المكسيك عام ١٩٧١ -١٩٧٤، وهولندا عام ١٩٧٧ وبريطانيا عام١٩٧٩, تعرض لمحاولة اغتيال في لندن ١٩٨٢من قبل جماعة ابو نضال التي يتزعمها صبري ألبنا ادت العملية الى شله وغيبوبته لمدة ٣ اشهر وكانت الذريعة للاجتياح الإسرائيلي١٩٨٢ للبنان. للمزيد ينظر:
Paul Wilkinson ,International Relations, Sterling Publishing ,new York,2007,p.7.

(٨) بول فندلي , الخداع , ترجمة: محمود يوسف زايد , ط٦,شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ,بيروت , ٢٠١٣, ص٩٥.

(٩)مؤسسة الدراسات الفلسطينية, يوميات الحرب الإسرائيلية في لبنان حزيران –كانون الأول ١٩٨٢,بيروت, ١٩٨٥ ,ص١٣.

(١٠) مناحيم بيغن :سياسي وعسكري يهودي , ولد في روسيا البيضاء عام ١٩١٣ , تخرج محامياً من جامعة وارسو في بولندا , اشرف على القيادة منظمة أرغون الصهيونية في عام ١٩٤٣ , وساهم في ارتكاب العديد من الجرائم بحق الفلسطينيين ابرزها مجزرة دير ياسين عام ١٩٤٨ , انتخب عضواً في الكنيست عام ١٩٤٩, تزعم حزب الليكود عام ١٩٧٣ , ومن ثم تسنم منصب رئاسة الوزراء ١٩٧٧ -١٩٨٣, توفي في عام ١٩٩٢ . للمزيد ينظر : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,مناحيم بيغن من الإرهاب الى السلطة ,بيروت ,١٩٧٧,ص ٢٣ ؛

Daniel Gordis, Menachem Begin: The Battle For Israel's Soul ,New York ,2014.

(١١) كلوفيس الشويفاني , مواجهات بشير والاسد وعرفات وشارون , معارك سورية واسرائيل في لبنان ,ج٣ ,بيروت ,د ت , ص٦٣.

(١٢) وليم أسبينوزا ولس جنكة , دفاع او عدوان القوانين الأمريكية لضبط صادرات السلاح والاجتياح الإسرائيلي للبنان ,مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,قبرص ,١٩٨٣,ص٨.

(١٣)كليفورد رايت , آلة الحرب الإسرائيلية في لبنان, مؤسسة الدراسات الفلسطينية, قبرص , ١٩٨٤,ص٦٠.

(١٤) حافظ الاسد: اسمه الكامل حافظ بن علي بن سلمان, ولد في قرية القرداحة بمحافظة اللاذقية في ٦ تشرين الاول ١٩٣٠, دخل الكلية الجوية وتخرج منها طياراً عام ١٩٥٤ برتبة ملازم , تدرج في المناصب العسكرية حتى اصبح قائداً للسلاح الجوي السوري عام ١٩٦٣, وتسنم وزارة الدفاع عام ١٩٦٦, ومن ثم اصبح رئيساً للوزراء ١٩٧٠ -١٩٧١ بعد قيامه بانقلاب عام ١٩٧٠, تولى بعدها رئاسة الجمهورية من ١٩٧١ -٢٠٠٠, توفي في ١٠ حزيران ٢٠٠٠. للمزيد من التفاصيل ينظر : د .ع .و , ملف العالم العربي ,سوريا – سير وتراجم , حافظ الاسد ,س-١/١٩٠١؛ مجموعة مؤلفين, حياة حافظ الاسد وسيرته الذاتية , ج١ , دمشق , ٢٠١٠.

(١٥) الياس سركيس: سياسي لبناني, ولد في محافظة جبل لبنان عام ١٩٢٤,درس الحقوق في جامعة القديس يوسف وتخرج منها عام ١٩٤٨,عُين قاضياً في ديوان المحاسبة عام ١٩٥٣, شغل منصب المستشار القانوني للرئيس اللبناني فؤاد شهاب عام ١٩٥٨ , انتخب رئيساً للجمهورية في لبنان ١٩٧٦- ١٩٨٢,توفي عام ١٩٨٥.للمزيد ينظر :د.ع .و ,ملف العالم العربي, لبنان- سير وتراجم ,ل-١/١٩٠٥.

(١٦) ياسر عرفات: سياسي فلسطيني , اسمه الكامل محمد ياسر عبد الرحمن , ولد في القاهرة عام ١٩٢٩ ، شارك الى جانب الجيش المصري إثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، ساهم بشكل كبير في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عام ١٩٦٤، تسنم منصب قائد منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩ ، قاد المفاوضات مع الجانب (الاسرائيلي), وتوصل الى اتفاق اوسلوا عام ١٩٩٣ ومن خلالها تم الاعتراف بياسر عرفات رئيساً لدولة فلسطين خلال مدة ١٩٩٦-٢٠٠٤ , توفي عام ٢٠٠٤ بعد محاصرته من قبل (إسرائيل) لمدة ٣ سنوات. للمزيد من التفاصيل ينظر: عائشة فرحاتي وزوليخة طخة , شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة محمد بو ضياف ,الجزائر ,.٢٠١٧ .

(١٧) ابراهم عباس واخرون , حافظ الاسد ودوره القومي في لبنان ,(وقف النزيف والتصدي للمؤامرة),ج١ ,دار المشرق العربي الكبير ,بيروت ,ص٤٧٩.

(18) Bavly, D. and Salpeter, E., Fire in Beirut: Israel's War in Lebanon with the PLO, P.123-124.

(١٩) زئيف شيف واهود يعاري , الحرب المضللة , ترجمة حسان يوسف ,دار المروج ,بيروت ,بيروت ,١٩٨٥,ص٨٣-٨٥.

(٢٠) الشاذلي القليبي : سياسي ودبلوماسي تونسي ، اسمه الشاذلي حسونة محمد عبد القادر, ولقب بالقليبي نسبة لاسم قبيلته , ولد في مدينة تونس عام ١٩٢٥ ، درس الطب في جامعة السوربون الفرنسية وتخرج منها عام ١٩٤٩, شارك في تأسيس جريدة الصباح التونسية عام ١٩٥١ , شغل منصب وزير الثقافة لمرتين الأولى من ١٩٦١-١٩٧٣ , والثانية من ١٩٧٦-١٩٧٨ , وانتخب امين العام لجامعة الدول العربية في عام ١٩٧٩ واستمر في منصبه حتى استقالته في عام ١٩٩٠ احتجاجاً على قرار الحرب على العراق بعد قيام الأخير باجتياح الكويت. للمزيد ينظر : ماهر جاسم الساعدي , الشاذلي القليبي ودوره السياسي والدبلوماسي والفكري في تونس والجامعة العربية حتى عام ١٩٩٠ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ميسان , ٢٠٢٢ .

(٢١) عبد الحليم خدام : سياسي سوري, ولد بمحافظة طرطوس عام ١٩٣٢ , درس الحقوق في الجامعة السورية وتخرج منها عام ١٩٥١, انتخب امين لشعبة حزب البعث في بانياس عام ١٩٤٧,شغل مناصب ادارية وسياسية , عُين محافظاً لحماة ١٩٦٤ ١٩٦٦, ومحافظاً للقنيطرة ١٩٦٧-١٩٦٩, من ثم وزيراً للاقتصاد عام ١٩٦٩, اصبح وزيراً للخارجية عام ١٩٧٠-١٩٨٤. , للمزيد ينظر: د . ع .و , ملف العالم العربي , سوريا– سير وتراجم , عبد الحليم خدام ,س-١ /١٩٠٥.

(٢٢) جريدة تشرين , دمشق, العدد ٢٢٢٤, ١٠ حزيران ١٩٨٢ .

(٢٣) فؤاد بطرس : سياسي ودبلوماسي لبناني , ولد بمدينة الاشرفية في بيروت عام ١٩١٧ , ينتمي لطائفة الروم الارثوذكس , درس الحقوق بالجامعة اليسوعية في بيروت وتخرج منها عام ١٩٣٨, شغل العديد من المناصب الوزارية اهمها وزيراً للتربية والتصميم ١٩٥٩- ١٩٦٠ , ووزيراً للعدل عام ١٩٦١, وتسنم وزارة الخارجية لمرتين الاولى عام ١٩٦٨, والثانية ١٩٧٦-١٩٨٢, توفي عام

٢٠١٦. للمزيد ينظر : مرتضى خلف السهلاني , فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان ١٩١٧ -١٩٨٢, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٩.

(٢٤) فؤاد بطرس , مذكرات فؤاد بطرس , دار النهار ,بيروت , ٢٠١٧ , ص٥٢١ -٥٢٢.

(٢٥) فيليب حبيب: دبلوماسي امريكي من اصول لبنانية مارونية, ولد في نيويورك عام ١٩٢٠ ، تخرج من كلية الطب في جامعة ايداهو في ولاية ايداهو الامريكية عام ١٩٤٢, و حصل شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٤٨, حدث تحول جذري في حياة فيليب حبيب في عام ١٩٤٩ عندما اشترك في اختبار السلك الخارجي الذي نظمته وزارة الخارجية في واشنطن فنجح فيه من العشرة الاوائل, وانتقل فيليب من عالم الجراحة الى عالم الدبلوماسية وتم تعينه في العام نفسه كملحق او مساعد للشؤون الاقتصادية في سفارة الولايات المتحدة الامريكية في كندا ,وعمل في عام ١٩٦٥ كمستشار سياسي في فيتنام اثناء الحرب الامريكية -الفيتنامية فكانت مهمته هو اطلاع واشنطن على كافة التطورات السياسية والعسكرية ,ثم شغل منصب نائب وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي ١٩٦٧ - ١٩٧١ ، ترأس الوفد الامريكي في محادثات السلام في باريس عام ١٩٦٩ التي ادت الى انهاء التورط الامريكي في فيتنام ,وكان له دوره كبيراً في ايقاف اطلاق النار عام ١٩٨٢ واخراج الفلسطينيون من لبنان اثناء الاجتياح (لإسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢. للمزيد ينظر: د . ك . و , ملفات وزارة التخطيط هيأة التخطيط الاقتصادي , رقم الملف ٥٠٢٠٢٠١/١٦٣ , كتاب وزارة الأعلام , السكرتارية الصحفية , رقم الكتاب٤٠٠ ، في ١٩٧٨/٣/١٣ , و ١٠٣ , ص٢٠٦ ؛ مرتضى خلف السهلاني ، مرتضى خلف السهلاني , فيليب حبيب ودوره الدبلوماسي في لبنان ١٩٨٠-١٩٨٢ , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ذي قار , العدد ١٠٤, ٢٠١٩, ،ص ٤-٦.

(٢٦) وكالة مختارات للأخبار العربية والعالمية , اجتياح لبنان(يوميات, صور ووثائق), بيروت, د.ت,ص٢٨٦.

(٢٧) رونالد ريغان: الرئيس الاربعون للولايات المتحدة الامريكية, ولد في مدينة إلينوي الامريكية عام ١٩١١ ، درس الاقتصاد في كلية يوريكا عام ١٩٣٢ ، عمل مذيعاً وممثل سينمائي ، انتخب لمنصب ولاية كاليفورنيا١٩٦٦-١٩٧٥,اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية لفترتين ما بين ١٩٨١-١٩٨٩ ،توفي في٥حزيران٢٠٠٤. ينظر:

Winston Groom,Ronald Regan our 40th president, published by the united stated by Regenery public shying,Washing ton,2007.p.1-47.

(٢٨) جون بويكن , ملعون صانع السلام فيليب حبيب في مواجهة ارييل شارون , ترجمة غسان غصن , دار النهار ,بيروت ,٢٠٠٢, ص١١٢-١١٣.

(٢٩) وكالة الانباء اللبنانية , حرب لبنان حصار بيروت ... حرب الجبل , المكتبة الحديثة , بيروت ,٢٠٠٥,ص١٠٩-١١٠.

(٣٠) فاروق الشرع : سياسي سوري , ولد في محافظة درعا السورية عام ١٩٣٨, حصل على شهادة بكالوريوس باللغة الانكليزية من كلية الآداب في جامعة دمشق عام ١٩٦٢, درس بعدها القانون في جامعة لندن وتخرج منها عام ١٩٧٢,عين سفيراً لسورية في روما للمدة من ١٩٧٧ -١٩٨٠ , وشغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية للمدة من ١٩٨٠ -١٩٨٤ , ومن ثم وزيراً للخارجية للمدة من ١٩٨٤-٢٠٠٦ . للمزيد ينظر : سليمان سليم البواب , موسوعة اعلام سورية, ج٣ , دمشق ,٢٠١١, ص٢٣.

(٣١) جريدة البعث , دمشق ,العدد ٥٩١٠ ,١٧ حزيران ١٩٨٢ .

(٣٢) معمر القذافي : عسكري وسياسي, اسمه معمر محمد عبد السلام , ولقب بالقذافي نسبة الى قبيلته القذاذفة , ولد في مدينة سرت عام ١٩٤٢، اسس في عام ١٩٦٤ تنظيم الضباط الوحدويين الاحرار , والتحق بالأكاديمية العسكرية في بنغازي تخرج منها في عام ١٩٦٥, قاد انقلاباً عسكرياً على الحكم الملكي السنوسي في ليبيا في ١ أيلول ١٩٦٩، واعلن النظام الجمهوري في ليبيا , قتله الثوار الليبيين عام ٢٠١١. للمزيد ينظر : احمد عبد السلام و بكر عبد المجيد , معمر القذافي ودوره في السياسة الليبية حتى عام ٢٠١١ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ,العدد٤ ,٢٠١٦ .

(٣٣) محمد المجذوب , العرب والعدوان الاسرائيلي على لبنان , مجلة شؤون عربية ,تونس , العدد ١٧ , حزيران ١٩٨٢ ,ص٢٩-٣٠.

(٣٤) مركز دراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢,بيروت ,١٩٨٣, ص ١٨٥.

(٣٥) احمد وافي , اتفاقيات كامب ديفيد في ضوء القانون الدولي والصراع العربي الاسرائيلي , الجزائر , ١٩٨٥ ,ص٣٥٦.

(٣٦) جريدة تشرين , العدد ٢٢٤٠ ,٢٣ حزيران ١٩٨٢.

(٣٧) محمد سليم قلاله , مؤتمرات القمة العربية والقضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الجزائر , ١٩٨٦ , ص١٨٢.

(٣٨) يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢ ,ص ١٨٤.

(٣٩) امال قلالة , يوميات جامعة الدول العربية حزيران –اب ١٩٨٢ , مجلة شؤون عربية , تونس , العدد ٢٥ , اذار ١٩٨٣ , ص٢٦٧.
(٤٠) جريدة البعث , العدد ٥٩١٩ , ٢٨ حزيران ١٩٨٢ .
(٤١) فاروق رفيق القدومي : : سياسي فلسطيني, ولد في نابلس عام ١٩٣١, اسس في القاهرة عام ١٩٥٥ الجمعية العربية التي تضم الطلاب العرب , اكمل دراسة للاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٥٨، , واثناء احداث ايلول الاسود عام ١٩٧٠ تم اعتقاله في الاردن عام ١٩٧٠ ، ومن ثم اصبح رئيساً للدائرة السياسية للمنظمة التحرير عام ١٩٧٣. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي ,الموسوعة السياسية , ج٤ , المؤسسة العربية للنشر , بيروت , ١٩٨٢,ص٤٤٧-٤٤٨.
(٤٢) ج. د .ع , ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في تاريخ ٢٦ حزيران ١٩٨٢ , تونس ١٩٨٢ , ص ١٣٠.
(٤٣) جوزيف ابراهيم ابو خاطر : سياسي لبناني ,ولد في مدينة زحلة عام ١٩٠٦ , حصل على شهادة القانون من جامعة القديس يوسف في بيروت , شغل منصب سفير لبنان لدى مصر للمدة من ١٩٥٨-١٩٦٦ , انتخب نائباً عن مدينة زحلة عام ١٩٦٨ , تسنم العديد من المناصب الوزارية اهمها وزير التربية والفنون الجميلة عام ١٩٦٩ , ومن ثم وزير للدولة للمدة من ١٩٨٠ -١٩٨٢ , توفي في عام ١٩٨٩ . للمزيد ينظر : عدنان محسن ضاهر و رياض غنام ,المعجم الوزاري اللبناني – سيرة وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨ ,دار بلال للنشر , بيروت ,٢٠٠٨,ص ١٧-١٨.
(٤٤) قراري مجلس الامن(٥٠٨ و ٥٠٩): اصدر مجلس الامن في ٥ حزيران ١٩٨٢ مع بدء العمليات العسكرية (الاسرائيلية) على الحدود اللبنانية قرار رقم(٥٠٨) الذي دعا جميع الاطراف المتصارعة الى ضبط النفس والمحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه , ووقف اطلاق النار , غير ان (إسرائيل) لم تلتزم فيه , وقامت باجتياح لبنان في ٦ حزيران , مما دفع مجلس الامن للاجتماع في اليوم نفسه الى اصدار قرار رقم (٥٠٩) الذي طالب (إسرائيل) بسحب قواتها فورا من حدود لبنان المعترف بها دولياً دون قيد او شرط , ووقف القتال في لبنان فوراً . للمزيد ينظر : وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (RES/S/508) والوثيقة رقم (RES/S/509) , نيويورك , ١٩٨٢.
(٤٥) عماد يونس , سلسلة الوثائق الأساسية للأزمة اللبنانية ١٩٧٣, الأدوار الاقليمية في لبنان, ج٢,بيروت,١٩٨٥, , , ص٢٩٢.
(٤٦) ج. د .ع , قرار مجلس جامعة الدول العربية المرقم (٤١٠٠) في دور انعقاده الطارئ بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٨٢ ,تونس ,١٩٨٢ , ص١٣٣.
(٤٧) بثينه الكفراوي , حرب لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢ (حصار بيروت) , المكتبة الحديثة للنشر , بيروت ,د-ت ,ص١٣-٢٣.
(٤٨) حليم سعيد ابو عز الدين , تلك الايام مذكرات وذكريات ,ج٢,منشورات دار الافاق ,بيروت .١٩٨٢ , ص٢٨١٧.
(٤٩) تألف الوفد من وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي . للمزيد ينظر : و . أ. س , وكالة الانباء السورية سانا , ١٢ حزيران ١٩٨٢ , و١ , ص١٤.
(٥٠) اندرية غروميكو: سياسي سوفيتي ,ولد في روسيا البيضاء عام ١٩٠٩, درس الاقتصاد والهندسة الزراعية , أصبح مستشار في أول سفارة سوفيتية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٣٩, عُين في عام ١٩٤١ قائماً بالأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية, ثم سفيراً في عام ١٩٤٣,شارك في العديد من المؤتمرات العالمية مثل مؤتمر طهران ويالطا وبوتسدام ,أصبح مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٦, من ثم نائباً لوزير الخارجية في عام ١٩٤٩ ,عينه خروتشوف عام ١٩٥٦ وزيراً للخارجية وبقى في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٥, توفي في عام ١٩٨٩. للمزيد ينظر :فراس البيطار ,الموسوعة السياسية والعسكرية ,ج٣, دار أسامة للنشر, عمان, ٢٠١٣ ,ص٨٣٦.
(٥١) د .ك .و, وكالة الانباء العراقية , قسم المعلومات , الملف رقمه ١١٢٠٠ , علاقات سياسية عربية – لجان الجامعة الفرعية , ٧ تموز ١٩٨٢ , و٥-٦ ,ص٤٧-٤٨.
(٥٢) ليونيد بريجنيف : سياسي سوفيتي, ولد في مدينة كامنسكو أي(دنبيرو دزيرجينسك) في اوكرانيا عام ١٩٠٦ ,انضم إلى الحزب الشيوعي عام ١٩٣١ ، عمل مساعداً مباشراً لخروتشوف عام ١٩٣٧ ، وشغل منصب سكرتير أول للحزب الشيوعي لجمهورية مولدافيا وأصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وفي عام ١٩٦٠ شغل منصب رئيس سكرتارية مجلس السوفيت الأعلى ، ثم انتخب امينا عاماً للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيساً للاتحاد السوفيتي في تشرين الأول عام ١٩٦٤ وأعيد انتخابه عام ١٩٦٦ , وفي حزيران ١٩٦٩ ترأس المؤتمر الذي عقدته الأحزاب الشيوعية وانتخب زعيماً للحركة الشيوعية العالمية , توفي في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٢ . للمزيد ينظر : اية معنصري وهجيرة رامي , تطور العلاقات السوفياتية- الامريكية في عهد ليونيد بريجنيف ١٩٦٤ -١٩٨٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة العربي التبسي – الجزائر ,٢٠١٦ ,ص١٥-٢٠.
(٥٣) جريدة السفير ,بيروت ,العدد ٢٩٣٩ , ٩ تموز ١٩٨٢.
(٥٤) تألف الوفد : من وزير الخارجية التونسي قائد السبسي , ووزير الخارجية البحريني محمد بن مبارك بدلاً عن ممثل الفلسطيني فاروق القدومي الذي تغيب عن اللقاء بسبب مواقف الحكومة البريطانية المؤيدة لسياسة (إسرائيل). للمزيد ينظر : يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢ ,ص٢٠٢.

(٥٥) دوغلاس ريتشارد هيرد : سياسي بريطاني ولد عام ١٩٣٠, دخل البرلمان للمرة الاولى عام ١٩٧٤ كعضو عن اوكسفورد شاير, وتولى العديد من المناصب اهمها وزير الدولة للشؤون الخارجية ١٩٧٩-١٩٨٣ ,واصبح من قيادي المحافظين في عام ١٩٨٤, ثم وزيراً للداخلية ١٩٨٥-١٩٨٩, وتسنم منصب وزارة الخارجية ١٩٨٩-١٩٩٥. للمزيد انظر:

https://www.calendarz.com. Accessed in 11/10/2022

(٥٦) اسعد سعدون عبد العالي , موقف الحكومة البريطانية من الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٧٩ -١٩٨٢ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة ,٢٠١٩ , ص١٧٥.

(٥٧) تألف الوفد : من وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي , ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي . للمزيد ينظر : يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢ ,ص٢٠٥.

(٥٨) فرانسوا ميتران : ولد في جارناك في فرنسا عام ١٩١٦ ، حاصل على شهادة الحقوق من جامعة باريس ,وعلى دبلوم في الدراسات العليا للحقوق العامة ودبلوم في العلوم السياسية ، امتهن العمل في حقل المحاماة ، اشترك في الحرب العالمية الثانية فجرح واسر من قبل الألمان عام ١٩٤٠ وتمكن من الفرار من معتقله والتحق بالمنطقة الحرة لينضم إلى المقاومة الفرنسية ، واسندت إليه وزارة أسرى الحرب في الحكومة التي شكلها ديغول عام ١٩٤٤ ، وانتخب نائباً عن منطقة نيفر عام ١٩٤٦ وأعيد انتخابه عام ١٩٥١–١٩٥٦ ,وخلال الأعوام ١٩٤٧-١٩٥٧ شارك في وزارات عدة اهمها وزارة المحاربين القدامي ، ووزارة الإعلام ، ثم الداخلية وأخيراً وزارة العدل ، انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٨١، وتوفي عام ١٩٩٦ . للمزيد ينظر : جورج فرشخ ، فرانسو ميتران والقضايا العربية ، المكتب العربي ، باريس ، ١٩٨١، ص٣٣-٣٦ ؛ Philip Short A Taste for Intrigue: The Multiple Lives of François Mitterrand. Henry Holt and Company, 2014.

(٥٩) المركز العربي للمعلومات ,لبنان ١٩٨٢ يوميات الغزو الإسرائيلي (وثائق وصور) ,دار الاندلس ,بيروت, (د.ت) ,ص١٣٩-١٤٠.

(٦٠) سعود الفيصل: دبلوماسي سعودي ، ولد في الرياض عام ١٩٤٠ ، درس في جامعة برنستون الأمريكية وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد منها عام ١٩٦٣، تدرج في العديد من المناصب الحكومية اهمها وكيل وزير النفط عام ١٩٧١ ، ومن ثم اصبح وزيرا للخارجية للمدة من ١٩٧٥-٢٠١٥, توفي عام ٢٠١٥. للمزيد ينظر: فهد بن حسن دماس ,سعود الفيصل حكاية مجد , الانتشار العربي, بيروت ,٢٠١٦ .

(٦١) جريدة البعث , العدد ٥٩٣٩ , ٢١ تموز ١٩٨٢ .

(٦٢) و .ت .س , مديرية الوثائق التاريخية , الملف رقمه ٣٠ / ١٥٥ , محضر اجتماع عبد الحليم خدام وسعود الفيصل مع الرئيس الامريكي ريغان , ٢٢ تموز ١٩٨٢ , و ١ , ص٦-٧.

(٦٣) نقلاً عن : المركز العربي للمعلومات ,لبنان ١٩٨٢, ص ٤٤٦-٤٤٨.

(٦٤) عماد يونس , سلسلة الوثائق الأساسية للأزمة اللبنانية, الأدوار العالمية في لبنان, ج٣,بيروت,١٩٨٥, ص٣١.

(٦٥) جريدة تشرين , العدد ٢٢٧٣ , ٣٠ تموز ١٩٨٢ .

(٦٦) غازي موسى , لهيب الارز ومطافي دمشق , ج١ , دار الاشراق , دمشق , ١٩٨٨ ,ص٢٠ -٢١.

(٦٧) فؤاد بطرس , المصدر السابق ,ص٥٤٤-٥٤٥.

(٦٨) عماد يونس , سلسلة الوثائق ... الادوار الاقليمية في لبنان , ج٢ ,ص٢٩٥.

(٦٩) الحسن الثاني : اسمه الحسن بن محمد بن يوسف ,ولد بمدينة الرباط في المغرب عام ١٩٢٩, تسنم رئاسة اركان الجيش المغربي عام ١٩٥٦, اصبح في عام ١٩٥٧ ولي للعهد لملك المغربي محمد الخامس , ثم تولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع عام ١٩٦٠ , اعتلى عرش المغرب بعد وفاة والده في شباط ١٩٦١وبقي ملكا على المغرب حتى تاريخ وفاته عام ١٩٩٩. للمزيد ينظر: هدى حسين موسى الخفاجي ,الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام ١٩٧٩,رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية ,الجامعة المستنصرية, ,٢٠٠٥؛ كمال عبد اللطيف , التحولات السياسية في المغرب ,المركز العربي للأبحاث , الدوحة , ٢٠١٤. ص١٧.

(٧٠) جريد البعث , العدد ٥٩٥١ , ٨ اب ١٩٨٢ .

(٧١) دعد سعد نجيم ,الموسوعة اللبنانية , وثائق الحرب في لبنان ,ج١, نوبليس , بيروت , ٢٠٠٢ ص١٧٧.

(٧٢) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (RES/S /518) , نيويورك , ١٩٨٢.

(٧٣) حليم سعيد ابو عز الدين , تلك الايام مذكرات وذكريات , ج٢,ص٢٩٦٢.

(٧٤) حاتم راهي الزوبعي و رباح مرزة المدحتي , حاتم راهي الزوبعي وعلاء غني الكرعاوي, العلاقات الصهيونية المسيحية في لبنان ١٩٧٥-١٩٧٩, مجلة جامعة كربلاء العلمية , المجلد ١٦ , العدد ١ , ٢٠١٨ , ص١٣

(٧٥) بثينة الكفراوي , المصدر السابق , ص٦٩ -٧٩.

(٧٦) م. م . ن. ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد الاستثنائي الأول , محضر الجلسة الخاصة لانتخاب رئيس الجمهورية , المنعقدة في ٢٣ اب ١٩٨٢,ص٢.

(٧٧) وهيب أبي فاضل , الموسوعة اللبنانية , تاريخ لبنان المعاصر , ط٢, نوبليس , بيروت ,٢٠٠٢, ,ص ٢٠٥.

(٧٨) المركز العربي للمعلومات ,لبنان ١٩٨٢, ص٢٣٢.
(٧٩) حليم سعيد ابو عز الدين , تلك الايام مذكرات وذكريات , ج٢,ص٣٠٩٤ .
(٨٠) يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢ ,ص ٢٣٥.
(٨١) محمد السماك ,القرار العربي في الازمة اللبنانية , دار الكتاب اللبناني ,بيروت ,١٩٨٤ ,ص١٩٠-١٩١.
(٨٢) مشروع فهد للسلام : وهو ا المشرع الذي اعلن عنه ولي العهد السعودي فهد بن عبد العزيز في ٨ اب ١٩٨١,وتألف المشروع من ثمان نقاط: اولاً وهي انسحاب (إسرائيل) من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية, ثانياً إزالة المستعمرات التي اقامتها (إسرائيل) في الاراضي العربية بعد عام ١٩٦٧ , ثالثاً ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالأماكن المقدسة, رابعاً التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في العودة، وتعويض من لا يرغب في العودة, خامساً تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الأمم المتحدة، ولمدة لا تزيد عن بضعة أشهر, سادساً قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس, سابعاً التأكيد على حق دول المنطقة في العيش بسلام, ثامناً تقوم الأمم المتحدة او بعض الدول الاعضاء فيها بضمان تنفيذ تلك المبادئ. للمزيد ينظر : منير الهور وطارق موسى , مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ١٩٤٧ -١٩٨٢ , دار الجليل للنشر , عمان , ١٩٨٣ ,ص٢٠٤ .
(٨٣) جريدة النهار , بيروت , العدد ١٥٠٤٧ , ٣٠ اب ١٩٨٢.
(٨٤) عماد يونس , عماد يونس , سلسلة الوثائق ... الادوار الاقليمية في لبنان , ج٢ ,ص٣١٦-٣٢٣ .
(٨٥) د .ك .و, وكالة الانباء العراقية , قسم المعلومات , الملف رقمه ١١٢٠٠ , مؤتمر وزراء الخارجية الدار البيضاء , ٣١ اب ١٩٨٢ , و ٧, ص ٣٨.
(٨٦) سليم الحص ,لبنان على مفترق ,ط٢,المركز العربي للنشر , بيروت ,١٩٨٤ ,ص١٤٢.
(٨٧) ج. د. ع , تسوية النزاع في الشرق النزاع في الشرق الاوسط , قرارات مشروعات مبادرات , تونس , ١٩٨٨ , ص٢٥٧-٢٥٨.
(٨٨) سعد الدين ابراهيم , مبادرة الرئيس ريغان , مجلة السياسة الدولية , القاهرة , العدد ٧٠ , تشرين الاول ١٩٨٢ , ص ١٤٨.
(٨٩) وليام كوانت , عملية السلام الدبلوماسية الامريكية والنزاع العربي – (الإسرائيلي) منذ ١٩٦٧ , ترجمة هشام الدجاني , مكتبة العبيكات , الرياض , ٢٠٠٢ , , ص٤٦٢ .
(٩٠) حاتم خليل احمد السطري , مشاريع التسوية الرسمية للصراع العربي الإسرائيلي في مجلة شؤون الفلسطينية ١٩٧١-١٩٩٣ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , الجامعة الاسلامية –غزة ,٢٠١٦ ,ص١٣٢.
(٩١) و .أ .س , وكالة الانباء السورية سانا , ٨ أيلول ١٩٨٢ , و١٤٤ , ص٤-٥.
(٩٢) ج .د .ع , خطب وبيانات مؤتمرات القمة ومجالس الجامعة ١٩٧٩- ١٩٨٥, تونس , ١٩٨٨ , ص ٧٧؛ يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢ ,ص ٢٣٧-٢٣٨.
(٩٣) جوزيف ابو خاطر , لبنان والعرب من مؤتمر الطائف الى قمة فاس , دار اقرا للنشر , بيروت , ١٩٨٤, ص ١٣٠-١٣١.
(٩٤) مجموعة باحثين , الغزو الاسرائيلي للبنان ,دار طلاس , دمشق , ١٩٨٥ , ص٧٢٥.
(٩٥) مجلة التوثيق الاعلامي للدول الخليج العربي , مؤتمر قمة فاس , العدد ٤ , بغداد , ١٩٨٢ , ص٩٤.
(٩٦) فهد بن عبد العزيز: سياسي سعودي, ولد في الرياض عام ١٩٢٣ ، شغل عدة مناصب سياسية اهمها وزارة الداخلية عام١٩٦٢، ثم عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٧، واصبح وليا للعهد للملك خالد بن عبد العزيز ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ١٩٧٥–١٩٨٢ ، تسنم عرش المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٢، وتوفي عام ٢٠٠٥. ينظر: د.ع. و، ملف العالم العربي، السعودية–سير وتراجم،س–١٩٠٣\١١.
(٩٧) جريدة البعث , العدد ٥٩٧٨ , ٩ ايلول ١٩٨٢ ؛ محمد زهير مشارقة , اراء ومواقف , دمشق , ١٩٩٠ , ص ١٧٨ .
(٩٨) جريدة تشرين , العدد ٢٣١٤ , ٩ ايلول ١٩٨٢؛ غازي الموسى , المصدر السابق , ص٢٦ .
(٩٩) و. ت .س , مديرية الوثائق السورية , الملف رقمه ١٨٠٥/٢٥ , قمة فاس الثانية , ١٤ ايلول ١٩٨٢ , و١٤٧ , ص٢-٣.
(١٠٠) فؤاد بطرس , المصدر السابق ,ص ٥٥٨.
(١٠١) جوزيف ابو خاطر , المصدر السابق , ص ١٢٠.
(١٠٢) آلان مينارغ , اسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى حرب المخيمات الفلسطينية , دار الفنون للطباعة والنشر , بيروت, ٢٠٠٦ , ص٣٧٩؛ فؤاد بطرس , المصدر السابق ,ص٥٥٨.
(١٠٣) ج. د. ع , تسوية النزاع في الشرق النزاع في الشرق الاوسط, ص٢٣٦؛ يوسف خوري , المصدر السابق ,ص ٢٣٢.

(١٠٤) ج. د .ع , القرارات الخاصة بلبنان , الامانة العامة للجامعة , تونس , ١٩٨٥, ص١٩.
(١٠٥) وكالة الانباء الكويتية كونا , وثائق مؤتمرات القمة العربية , الكويت , ١٩٨٢ ,ص ١٥١.

قائمة المصادر

اولاً–الوثائق غير المنشورة

أ– وثائق جامعة الدول العربية التي يرمز لها (ج. د.ع)

١– ج. د .ع , ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في تاريخ ٢٦ حزيران ١٩٨٢ , تونس, ١٩٨٢.

٢– ج. د .ع , قرار مجلس جامعة الدول العربية المرقم (٤١٠٠) في دور انعقاده الطارئ بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٨٢ ,تونس ,١٩٨٢.

٣– ج. د. ع , تسوية النزاع في الشرق النزاع في الشرق الاوسط , قرارات مشروعات مبادرات , تونس , ١٩٨٨.

٤– ج .د .ع , خطب وبيانات مؤتمرات القمة ومجالس الجامعة ١٩٧٩– ١٩٨٥, تونس , ١٩٨٨.

ب – وثائق دار الكتب والوثائق العراقية في بغداد التي يرمز لها (د.ك .و)

١– د . ك . و , ملفات وزارة التخطيط هيأة التخطيط الاقتصادي , رقم الملف ٥٠٢٠٢٠١/١٦٣ , كتاب وزارة الأعلام , السكرتارية الصحفية , رقم الكتاب٤٠٠ ، في ١٩٧٨/٣/١٣ , و ١٠٣.

٢– د .ك .و, وكالة الانباء العراقية , قسم المعلومات , الملف رقمه ١١٢٠٠ , علاقات سياسية عربية – لجان الجامعة الفرعية , ٧ تموز ١٩٨٢ , و٥–٦.

٣– د .ك .و, وكالة الانباء العراقية , قسم المعلومات , الملف رقمه ١١٢٠٠ , مؤتمر وزراء الخارجية الدار البيضاء , ٣١ اب ١٩٨٢ , و ٧.

ج– وثائق مديرية الوثائق التاريخية السورية التي يرمز لها (و. ت .س)

١– و. ت .س , مديرية الوثائق السورية , الملف رقمه ١٨٠٥/٢٥ , قمة فاس الثانية , ١٤ ايلول ١٩٨٢ , و١٤٧ .

٢– و .ت .س , مديرية الوثائق التاريخية , الملف رقمه ٣٠ / ١٥٥ , محضر اجتماع عبد الحليم خدام وسعود الفيصل مع الرئيس الامريكي ريغان , ٢٢ تموز ١٩٨٢ , و ١.

د– وثائق وزارة الاعلام السورية التي يرمز لها (و. ا .س)

١– و . أ. س , وكالة الانباء السورية سانا , ١٢ حزيران ١٩٨٢ , و١ .

٢– و .أ .س , وكالة الانباء السورية سانا , ٨ أيلول ١٩٨٢ , و١٤٤ , ص٤–٥.

ثانياً– الوثائق العربية المنشورة

أ– ملفات العالم العربي التي يرمز لها (د .ع . و)

١– د.ع .و ,ملف العالم العربي, لبنان– سير وتراجم ,ل–١/١٩٠٥.

٢– د . ع .و , ملف العالم العربي , سوريا– سير وتراجم , عبد الحليم خدام ,س–١ /١٩٠٥.

٣– د.ع. و، ملف العالم العربي، السعودية–سير وتراجم،س–١\١٩٠٣.

ب– الوثائق العربية واللبنانية

١– مركز دراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام ١٩٨٢,بيروت ,١٩٨٣.

٤– عماد يونس , سلسلة الوثائق الأساسية للأزمة اللبنانية ١٩٧٣, الأدوار الاقليمية في لبنان, ج٢,بيروت,١٩٨٥.

٥– عماد يونس , سلسلة الوثائق الأساسية للأزمة اللبنانية, الأدوار العالمية في لبنان, ج٣,بيروت,١٩٨٥.

٦– دعد سعد نجيم ,الموسوعة اللبنانية , وثائق الحرب في لبنان ,ج١, نوبليس , بيروت , ٢٠٠٢ .

ج – وثائق مجلس الامن الدولي

١– وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (RES/S/508) , نيويورك , ١٩٨٢.

٢– وثائق مجلس الامن الدولي , والوثيقة رقم (RES/S/509) , نيويورك , ١٩٨٢.

٣– وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (RES/S /518) , نيويورك , ١٩٨٢.

د– محاضر مجلس النواب اللبناني التي يرمز لها م. م . ن. ل

١– م. م . ن. ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد الاستثنائي الأول , محضر الجلسة الخاصة لانتخاب رئيس الجمهورية , المنعقدة في ٢٣ اب ١٩٨٢.

ثالثاً :الرسائل والاطاريح الجامعية

١- اسعد سعدون عبد العالي , موقف الحكومة البريطانية من الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٧٩ – ١٩٨٢ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة ,٢٠١٩.

٢- اية معنصري وهجيرة رامي , تطور العلاقات السوفياتية- الامريكية في عهد ليونيد بريجنيف ١٩٦٤ -١٩٨٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة العربي التبسي – الجزائر ,٢٠١٦.

٣- حاتم خليل احمد السطري , مشاريع التسوية الرسمية للصراع العربي الإسرائيلي في مجلة شؤون الفلسطينية ١٩٧١-١٩٩٣ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , الجامعة الاسلامية –غزة ,٢٠١٦.

٤- عائشة فرحاتي وزوليخة طخة , شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة محمد بو ضياف ,الجزائر ,.٢٠١٧ .

٥- ماهر جاسم الساعدي , الشاذلي القليبي ودوره السياسي والدبلوماسي والفكري في تونس والجامعة العربية حتى عام ١٩٩٠ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ميسان , ٢٠٢٢ .

٦- محمد سليم قلاله , مؤتمرات القمة العربية والقضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الجزائر , ١٩٨٦.

٧- مرتضى خلف السهلاني , فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان ١٩١٧ -١٩٨٢, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٩.

٨- هدى حسين موسى الخفاجي ,الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام ١٩٧٩,رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية ,الجامعة المستنصرية, ,٢٠٠٥.

رابعا : الكتب العربية والمعربة

١- ابراهم عباس واخرون , حافظ الاسد ودوره القومي في لبنان ,(وقف النزيف والتصدي للمؤامرة),ج١ ,دار المشرق العربي الكبير ,بيروت, د_ت .

٢- احمد وافي , اتفاقيات كامب ديفيد في ضوء القانون الدولي والصراع العربي الاسرائيلي , الجزائر , ١٩٨٥.

٣- اياد محي الدين امين , الاغتيالات السياسية في العصر الحديث , زهران للنشر , عمان , ٢٠١٦.

٤- بثينه الكفراوي , حرب لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢ (حصار بيروت) , المكتبة الحديثة للنشر , بيروت ,د-ت.

٥- بول فندلي , الخداع , ترجمة: محمود يوسف زايد , ط٦,شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ,بيروت , ٢٠١٣.

٦- جورج فرشخ ، فرانسو ميتران والقضايا العربية ، المكتب العربي ، باريس ، ١٩٨١،

٧- جوزيف ابو خاطر , لبنان والعرب من مؤتمر الطائف الى قمة فاس , دار اقرا للنشر , بيروت , ١٩٨٤

٨- جون بويكن , ملعون صانع السلام فيليب حبيب في مواجهة اريل شارون , ترجمة غسان غصن , دار النهار ,بيروت ,٢٠٠٢.

٩- حليم سعيد ابو عز الدين , تلك الايام مذكرات وذكريات ,ج٢,منشورات دار الافاق ,بيروت .١٩٨٢.

١٠- زئيف شيف واهود يعاري , الحرب المضللة , ترجمة حسان يوسف ,دار المروج ,بيروت ,بيروت ,١٩٨٥.

١١- سليم الحص ,لبنان على مفترق ,ط٢,المركز العربي للنشر , بيروت ,١٩٨٤.

١٢- سليمان سليم البواب , موسوعة اعلام سورية, ج٣ , دمشق ,٢٠١١.

١٣- سمير قصير , حرب من الشقاق الوطني الى النزاع الإقليمي ١٩٧٥-١٩٨٢, دار النهار, بيروت ,٢٠٠٧.

١٤- عبد الوهاب الكيالي ,الموسوعة السياسية , ج٤ , المؤسسة العربية للنشر , بيروت , ١٩٨٢.

١٥- عدنان محسن ضاهر و رياض غنام ,المعجم الوزاري اللبناني – سيرة وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢- ٢٠٠٨ ,دار بلال للنشر , بيروت ,٢٠٠٨.

١٦- غازي السعدي , الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان , دار الجليل , عمان ,١٩٨٤.

١٧- غازي موسى , لهيب الارز ومطافي دمشق , ج١ , دار الاشراق , دمشق , ١٩٨٨

١٨- فراس البيطار ,الموسوعة السياسية والعسكرية ,ج٣, دار أسامة للنشر, عمان ,٢٠١٣.

١٩- فهد بن حسن دماس ,سعود الفيصل حكاية مجد , الانتشار العربي, بيروت ,٢٠١٦ .

٢٠- فؤاد بطرس , مذكرات فؤاد بطرس , دار النهار ,بيروت , ٢٠١٧.

٢١- كلوفيس الشويفاني , مواجهات بشير والاسد وعرفات وشارون , معارك سورية واسرائيل في لبنان ,ج٣ ,بيروت ,د_ت.

٢٢- كليفورد رايت , آلة الحرب الإسرائيلية في لبنان, مؤسسة الدراسات الفلسطينية, قبرص , ١٩٨٤.

٢٣- كمال عبد اللطيف , التحولات السياسية في المغرب ,المركز العربي للأبحاث , الدوحة , ٢٠١٤.

٢٤- مجموعة باحثين , الغزو الاسرائيلي للبنان ,دار طلاس , دمشق , ١٩٨٥.

٢٥- محمد السماك ,القرار العربي في الازمة اللبنانية , دار الكتاب اللبناني ,بيروت ,١٩٨٤.

٢٦- محمد خالد الأزعر , المقاومة الفلسطينية بين الغزو لبنان والانتفاضة , مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, ١٩٩١.

٢٧- محمد خواجة ,إسرائيل الحرب الدائمة اجتياح لبنان ١٩٨٢,دار الفارابي ,بيروت , ٢٠١١.

٢٨- محمد زهير مشارقة , اراء ومواقف , دمشق , ١٩٩٠ .

٢٩- مركز الإعلام والتوثيق اللبناني ,بشير الجميل والقضية اللبنانية ,دار الأبجدية للصحافة والطباعة والنشر, بيروت, ١٩٨٢.

٣٠- المركز العربي للمعلومات ,لبنان ١٩٨٢ يوميات الغزو الإسرائيلي (وثائق وصور) ,دار الاندلس ,بيروت, (د.ت).

٣١- منير الهور وطارق موسى , مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ١٩٤٧ -١٩٨٢ , دار الجليل للنشر , عمان , ١٩٨٣.

٣٢- مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,مناحيم بيغن من الإرهاب الى السلطة ,بيروت ,١٩٧٧.

٣٣- مؤسسة الدراسات الفلسطينية, يوميات الحرب الإسرائيلية في لبنان حزيران -كانون الأول ١٩٨٢,بيروت, ١٩٨٥.

٣٤- وكالة الانباء اللبنانية , حرب لبنان حصار بيروت ... حرب الجبل , المكتبة الحديثة , بيروت ,٢٠٠٥.

٣٥- وكالة مختارات للأخبار العربية والعالمية , اجتياح لبنان(يوميات, صور ووثائق), بيروت, د.ت.

٣٦- وليام كوانت , عملية السلام الدبلوماسية الامريكية والنزاع العربي – (الإسرائيلي) منذ ١٩٦٧ , ترجمة هشام الدجاني , مكتبة العبيكات , الرياض , ٢٠٠٢.

٣٧- وليم أسبينوزا ولس جنكة , دفاع او عدوان القوانين الأمريكية لضبط صادرات السلاح والاجتياح الإسرائيلي للبنان ,مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,قبرص ,١٩٨٣.

٣٨- وهيب أبي فاضل , الموسوعة اللبنانية , تاريخ لبنان المعاصر , ط٢, نوبليس , بيروت ,٢٠٠٢.

خامساً : الكتب الاجنبية

1- Bavly, D. and Salpeter, E., Fire in Beirut: Israel's War in Lebanon with the PLO.

2- Daniel Gordis, Menachem Begin: The Battle For Israel's Soul ,New York ,2014.

3- Norman H.Finkelstein, Ayiel Sharon , Lerner publishing group, Minneq Polis,2005.

4- Paul Wilkinson ,International Relations, Sterling Publishing ,new York,2007,

5- Philip Short A Taste for Intrigue: The Multiple Lives of François Mitterrand. Henry Holt and Company, 2014.

6- Winston Groom,Ronald Regan our 40th president, published by the united stated by Regenery public shying,Washing ton,2007.

سادساً: المجلات

١- احمد عبد السلام و بكر عبد المجيد , معمر القذافي ودوره في السياسة الليبية حتى عام ٢٠١١ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ,العدد٤ ,٢٠١٦ .

٢- امال قلالة , يوميات جامعة الدول العربية حزيران –اب ١٩٨٢ , مجلة شؤون عربية , تونس , العدد ٢٥ , اذار ١٩٨٣.

٣- بلال الحسن , الاهداف الحقيقية للغزو الاسرائيلي , مجلة شؤون فلسطينية ,بيروت , العدد ١٢٨ ,تموز ١٩٨٢ .

٤- حاتم راهي الزوبعي و رباح مرزة المدحتي , حاتم راهي الزوبعي وعلاء غني الكرعاوي, العلاقات الصهيونية المسيحية في لبنان ١٩٧٥-١٩٧٩, مجلة جامعة كربلاء العلمية , المجلد ١٦ , العدد ١ , ٢٠١٨.

٥- سعد الدين ابراهيم , مبادرة الرئيس ريغان , مجلة السياسة الدولية , القاهرة , العدد ٧٠ , تشرين الاول ١٩٨٢.

٦- مجلة التوثيق الاعلامي للدول الخليج العربي , مؤتمر قمة فاس , العدد ٤ , بغداد , ١٩٨٢.

٧- محمد المجذوب , العرب والعدوان الاسرائيلي على لبنان , مجلة شؤون عربية ,تونس , العدد ١٧ , حزيران ١٩٨٢.

٨- مرتضى خلف السهلاني , فيليب حبيب ودوره الدبلوماسي في لبنان ١٩٨٠-١٩٨٢ , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ذي قار , العدد ١٠٤, ٢٠١٩.

سابعاً :الصحافة

١- جريدة النهار , بيروت, العدد ١٥٠٤٧ , ٣٠ اب ١٩٨٢.

٢- جريدة تشرين , دمشق, العدد ٢٢٢٤, ١٠ حزيران ١٩٨٢ .

٣- جريدة البعث , دمشق ,العدد ٥٩١٠ ,١٧ حزيران ١٩٨٢ .

٤- جريدة السفير ,بيروت ,العدد ٢٩٣٩ , ٩ تموز ١٩٨٢.

ثامناً : المواقع الإلكترونية

1-https://www.calendarz.com. Accessed in 11/10/2022